

النهاية في غريب الأثر

- { حَدَّاءٌ } (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [لا بأسَ بقَتْلِ الحَدَّاءِ والإِفْعَاقِ] هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخره أَلْفٌ فَقُلِّبَتِ الألفُ واواً . ومنهم من يَقْلِبُها ياءً وتُخَفَّفُ وتُشَدَّدُ . والحَدَّاءُ : جَمْعُ حَدَّاءَةٍ وهي الطائر المعروف فلما سَكَنَ الهمزُ للوَقْفِ صارت أَلِفًا فَقَلَّبُها واواً .
- ومنه حديث لُقْمَانَ [إِنْ أَرَاكَ مَطْمَعِي فَحَدِّدْهُ] أي تَخْتَطِّفِ الشَّيْءَ في انْقِصَاضِها وقد أَجْرَى الوصل مجرى الوَقْفِ فَقَلَّبَ وشَدَّدَ . وقيل أَهْلُ مَكَّةِ يُسَمُّونَ الحَدَّاءَ حَدَّاءً بالتشديد .
- (هـ) وفي حديث مجاهد [كنت أَتَحَدَّثُ القُرَّاءَ] أي أَتَعَمِّدُهُمْ وأَقْصِدُهُمْ للقرْءاءَةِ عليهم .
- وفي حديث الدعاء [تَحَدُّونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ واحدةٌ] أي تَبْعَثُونِي وتَسُوقُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ واحدةٌ وهو من حَدَّوْهُ الإِبِلُ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوْقِهَا وَبَعَثِهَا . وقد تكرر في الحديث